

مواد إعلامية حول العنف المنزلي

إصدارات عن الوزارة الاتحادية لشؤون العائلة، والمسنين، والنساء والشباب: مزيد من الشجاعة للتكلم (التحدث) - من قبل السيدات و أطفالهم ضحايا العنف، برلين، ٢٠٠٠ (يمكن الحصول عليه باللغة الألمانية و التركية بالمجان عن طريق مركز إصدار المنشورات رقم الهاتف: 0180/532 93 29 أو من خلال صفحة الإنترنت: www.bmfsfj.bund.de

إصدارات عن الوزارة الاتحادية لشؤون العائلة، والمسنين، والنساء والشباب: -1 AVA العنف المنزلي: معلومات لضحاياها. متوفر بعدة لغات على القرص المدمج (CD-ROM) بالألمانية، والتركية، والروسية، والبولندية، والصربية، والإنجليزية، والفرنسية والإسبانية) ، صدر في برلين ٢٠٠٣ ويمكن الحصول عليه بالمجان .

- جمعية مسجلة: كتيب معلومات حول حقوق المرأة في حال تعرضها للعنف المنزلي - الإمكانيات المتاحة للحماية والتي تقدمها الشرطة، الإجراءات الجنائية، والقانون المدني. برلين، 2010 (يمكن الحصول عليه بعدة BIG e.V. لغات: صربية، كرواتية، عربية، إسبانية، روسية، بولندية، تركية، ايطالية، فيتنامية، فرنسية، انجليزية، ألمانية، برتغالية) متوفرة بالمجان ولكن مقابل رسوم بريدية في حال طلب ارساله بالبريد أو من الممكن تنزيله من صفحة الإنترنت: www.big-koordinierung.de

BIG e.V. - جمعية مسجلة: صفحة انترنت موجهة للأطفال على الموقع الإلكتروني: www.gewalt-ist-nie-ok.de

المراجع الأدبية حول موضوع "الأطفال والعنف المنزلي"

مراجع حول الأطفال والعنف المنزلي، دار النشر للعلوم الإجتماعية. بقلم Kavemann,Barbara. www.wiesbaden2006.de, صدر في Wiesbaden 2006. Kreyszig, Ulrike/

الأطفال كشهود عيان - العنف ضد النساء يعتبر صدمة للأطفال، دراسات للنشر، Innsbruck/Wien/München، 2001

صادر عن: BIG للوقاية، جمعية مسجلة. مبادرة برلين لمكافحة العنف ضد النساء الترجمة الى العربية: ديماسيسو-كامل

(Berliner Initiative gegen Gewalt an Frauen)

التصميم: www.avitamin.de

الطباعة: Berlin, DruckVogt

التمويل والدعم المالي:

(Stiftung Deutsche Klassenlotterie DKLB)

العنوان

Durlacher Str. 11, 10715 Berlin

رقم الهاتف: 030/841 83 730

رقم الفاكس: 030/841 83 731

تجدوننا أيضا في موقعنا على صفحة الإنترنت

www.big-praevention.de

Berlin, 2013, 2. Auflage

لا يمكن التماس العذر للعنف

في كثير من الأحيان يحاول الأشخاص العنيفون تسويق (تبرير) لجوئهم للعنف على أنه " زلّة " أو أنهم يحملون ضحيّتهم المسؤولية التّجاه ما حصل حين يدعون بأن الضّحية هي التي قامت باستفزازهم . فالشخص المُعتدي هو الذي يتحمل دائماً مسؤولية العنف ، و التّوابع النّاتجة عنه على الضّحية .

تقديم المساعدة للمرأة التي تتعرض للعنف في علاقتها مع الرجل

من الصعب على السيدات اللواتي يعشن علاقات يسودها العنف أن يطلبن المساعدة . إما خوفاً على تفكك العائلة أو خوفاً من أن يتم أخذ أطفالهن منهن . هؤلاء السيدات قد تأقلمن عبر السنين على وضعهن ، وفقدن الأمل بالحصول على حياة خالية من العنف . بعضهن يعتمدن اعتماداً مديماً كلياً على أزواجهن ، ولا يستطعن الاعتماد على أنفسهن لتسيير أمور حياتهن العادية . ومن جهة أخرى هناك سيدات لا يعرفن حتى بوجود جهات تقدم المساعدة في حال تعرضهن للعنف المنزلي .

حماية الأهل المتعرضين للعنف هي بحد ذاتها حماية للطفل

وأفضل حماية ممكن أن نقدمها للطفل تكون بتقديم المساعدة للأهالي المتعرضين للعنف ، فلو كنت تعرفين طفلاً ضحية للعنف

المنزلي ، أو أخبرتك إحدى السيدات بتعرضها للضرب من قبل شريكها أو زوجها ، توجهي للاستشارة لمعرفة كيفية التصرف لتقديم المساعدة اللازمة في مثل هذه الحالات .

في حال سنحت لك الفرصة بالتكلّم مع سيدة تتعرض للعنف المنزلي قومي بتقديم المعلومات اللازمة لها عن مراكز تقديم الاستشارات و جهات تقديم المساعدة في حالات التعرض للعنف . فمن المحتمل ألا تقبل عرض المساعدة فوراً ، ولكنها سوف توافق عليها عندما تكون جاهزة و مستعدة هي وأبنائها للحصول على هذا الدعم . قد يكون من الصعب أحياناً انتظار الضحية لطلب المساعدة بنفسها ، هنا يجب التدخل من الخارج لمصلحة الأطفال . يجب أن تكون حماية الطفل هي قمة الأولويات في مثل هذه الحالات .

فالخط الساخن ل BIG ومراكز تقديم الإستشارة للمرأة والخط الساخن لحماية الطفل ومديرية الشباب ومراكز تقديم الإستشارة للرجال المستخدمين للعنف وغيرها تدعم المرأة والأطفال والرجال في طريقهم للحصول على مستقبل خالٍ من العنف ، حيث يمكن الاتصال هاتفياً بكل هذه المراكز والحصول على الاستشارة من دون الحاجة إلى البوح بأسمائهم .

مراكز تقديم الإستشارة و جهات تقديم المساعدة في حالات العنف المنزلي :

الخط الساخن BIG (BIG Hotline)

يقدم المساعدة للامهات و أطفالهنّ المتضررين من العنف المنزلي
الآن يمكن الاتصال على مدار الساعة
وحتى الثانية عشر مساءً بعد منتصف الليل
عند الحاجة تقدم الإستشارة بعدة لغات
رقم الهاتف : 030/6110300

الخط الساخن لحماية الأطفال (Hotline Kinderschutz)

للأشخاص القلقين على سلامة أطفالهم
يمكن الاتصال على مدار الساعة
رقم الهاتف : 030/610066

مراكز تقديم الإستشارة للرجال لمعالجة العنف

(Beratung für Männer
gegen Gewalt)

مراكز تدريب اجتماعية و استشارات فردية للرجال المستخدمين للعنف
من يوم الإثنين حتى يوم الجمعة من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الثامنة مساءً

رقم الهاتف : 030/7859825

سبع نقاط جوهرية للوقاية من العنف المنزلي

التوضيحية الكافية حول العنف المنزلي وتعريفهم بالجهات التي تقدم المساعدة في هذا المجال .

العنف الذي يحدث بين الآباء ليس ذنب الأطفال !

إن استفزاز الطفل وإزعاجه للشخص البالغ ليس مبرراً كافياً لاستخدام العنف ضده أو للتعدي على شريكته . هذه الرسالة مهمة جداً ، و يجب أن توصل للطفل، فقد أثبتت التجارب كيف أن الطفل يشعر بالذنب إزاء العنف الموجود في أسرته ، و يقوم بتحميل نفسه المسؤولية لما حصل . فيجب أن نخلص الأطفال من عقدة الذنب هذه .

أفصحوا عن أسراركم العائلية السيئة !

لطالما نظرنا إلى العنف المنزلي على أنه سر من أسرار العائلة وشأن من شؤونها الخاصة و"الإفصاح عنه" يعدّ إفشاء لأسرار العائلة . هذه الطريقة ستزيد من معاناة الطفل بشكل مضاعف . فمن المهم أن يتعلم الأطفال أن الإفصاح عمّا يثقل عليهم من أسرار وهموم هو أمر مشروع .

للأطفال الحق في الحصول على الدعم والمساعدة !

إن العيش في منزل يسوده العنف الأسري يعرض الأطفال للإساءة النفسية والروحية، ويشكل خطراً على تكوين شخصية الطفل . فهؤلاء الأطفال لهم الحق في الحصول على الدعم والمساعدة للقضاء على مشكلة العنف التي يتعرضون لها .

تقول معلّمة الفصل، بعد تطبيقها للمشروع الفصلي "العنف يحصل على البطاقة الحمراء" : "لقد طرأ تطور ملحوظ على الجو العام للفصل منذ اليوم الثاني لبداية المشروع الفصلي . فعلى سبيل المثال : بدأ الأطفال يذكرون بعضهم البعض بقواعد الشجار .

يحق لك أن تغضب !

لطالما عدّ الغضب شيئاً سلبياً فهو مطلق العنان للعدوانية و السلوك المدمر . حاولي أن تصلي مع طفلك إلى طرق للتعامل مع غضبه، والتنفيس عنه من دون تعريض أي شخص للآذى، أو تدمير أي شيء من حوله . عندما يتعلم الأطفال تقبّل الغضب كشعوراً طبيعياً والتعبير عنه بشكل بناء فإن ذلك يقلل من احتمالية استخدامهم العنف .

الإنصاف في الشجار !

الشجار والنزاع موجود في كل صداقة وعلاقة ولكن لا بد أن يبقى أطراف الشجار منصفين في تعاملهم، وإلا شعر أحد الطرفين بالإساءة . لذلك شجعي طفلك على الالتزام بقواعد الشجار، ومثال ذلك : إتاحة المجال للطرف الآخر بإكمال ما يريد قوله، والعمل معا على استخدام إستراتيجيات خالية من العنف لحل المشكلة .

العنف مفروض !

لا يوجد هناك أي تبرير للعنف، فهو لا يقود إلى حل المشكلة، بل يخفيها ولكن على حساب الآخرين . من يلجأ للعنف يتحمل وحده مسؤولية إيذاء الآخرين . ويجب أن يكون يومك تربويًا تعليميًا، هذا يعني : أن تكوني قدوة حسنة لطفلك من خلال عدم استخدام العنف وسيلة للتربية فتكوني المثل الذي يحتذي به الطفل ويتطلّع إليه . وفي حال وجود شجار عنيف بين الأطفال يجب التّدخل الفوري لفض النزاع، ومحاولة البحث سويًا عن حل للمشكلة .

العنف بين الآباء يضرّ بالأبناء !

إن النمو المتصاعد للعنف في المحيط العائلي يضرّ بالأطفال . فعند بداية ظهور العلامات الأولى للعنف في علاقتك بالشريك أو وجوده في محيطك بين الأقرباء والأصدقاء، قومي بطلب المساعدة بالوقت المناسب لتحصلي على الاستشارة اللازمة . كما أنه من المهم أيضا تزويد الأطفال وحسب الفئة العمرية بالمعلومات .

ولتجاوز الشعور بالعجز الذي ينمو بداخل أطفال هذه الأسر، يتطور لديهم نوع من الشعور العدواني، ويبدؤون باستعمال العنف حتى يحققوا ذاتهم ويفرضوا أنفسهم. وفي الغالب ينمو معهم هذا التصرف والسلوك العدواني⁷ ويرافقهم حتى في علاقاتهم وهم أشخاص بالغون.

ويتأثر بعض الأطفال بشكل مختلف عن غيرهم، حيث يصابون بحالة من الخوف والذعر ويلجؤون إلى الاختباء، و الانطواء على الذات، والانعزال عن محيطهم. وتجدهم في علاقاتهم متقبلين للعنف، خاضعين لغيرهم.

وبذلك نرى أن العنف بين الوالدين يشكل عبئاً على حياة الأطفال اليومية، وعائقاً أمام تطورهم ويستمر هذا التأثير على علاقاتهم عندما يصبحوا شباباً وبالغين. وهكذا فإن تأثير العنف الذي يعيشوه يمتد ضمن ظروف معينة من جيل إلى آخر. من أجل ذلك يجب أن نتوقف دائرة العنف هذه.

BIG للوقاية تُظهر "البطاقة

الحمراء" للعنف المنزلي

الحماية من العنف المنزلي لها جانبان: الجانب الأول هو الوقاية وفيه يتعلم الأطفال منذ الصغر كيفية مواجهة المشاكل وعلاجها دون اللجوء إلى العنف. وتكون احتمالية استعمالهم لهذا الأسلوب الخالي من العنف في علاقاتهم الشخصية فيما بعد كبيرة. أما الجانب الثاني فيتمثل في الشرح التوضيحي المناسب لكل فئة عمرية في كيفية التصرف في حال تعرضوا هم أو آخرون للعنف المنزلي، وما هي الجهات التي يتوجهون إليها لطلب المساعدة.

ويُعطى هذان الجانبان من خلال العمل مع الأطفال في المشروع الصفي (العنف يحصل على البطاقة الحمراء) مع تعريفهم بالنقاط السبع الجوهرية، وحث الأطفال على الأخذ بها بعين الاعتبار في حياتهم اليومية.

يضطرب الأطفال في بعض الأحيان إلى معايشة مشاهد ضرب آبائهم لأمهاتهم، وإساءتهم لهم، وسماع صراخهم وتاوهاتهن في أنحاء الشقة كلها. ويبقى الأطفال قلقين على أمهاتهم، ويحاولون التدخل لحمايتهن من هجمات العنف التي يتعرضن لها. ويكون أطفال هذه العائلات في حال من الخوف الدائم على أنفسهم، وعلى أخوتهم من أن يتعرضوا هم أيضاً للإساءة الجسدية أو النفسية نفسها التي تتعرض لها أمهاتهم، وهذا ما يحدث فعلاً.

غالباً ما يشعر الأطفال المعرضون للعنف المنزلي بالذنب و بالمسؤولية اتجاه ما يحدث عند عائلاتهم من عنف. فتجدهم يلتزمون الصمت أمام ما يدور في منزلهم، ولا يتجرؤون على إنشاء الأسرار العائلية: إما خوفاً على سمعة ذويهم، أو خجلاً من تصرفاتهم، أو أنهم لا يجدون الكلمات المعبرة التي تصف ما يمرون به و يعيشونه. وهم أيضاً يخافون من انهيار العائلة في حال أفشوا "الأسرار العائلية" الخاصة بهم. فشعور الطفل بالعجز اتجاه ما يحصل، والتفكير الدائم بما يعيشونه من عنف في المنزل سوف يقودهم إلى مشاكل سلوكية من مثل: تراجع تحصيلهم الدراسي والتصرف بعدوانية اتجاه الآخرين والاكتئاب النفسي.

وبحسب المادة 1631 يمنح القانون المدني الأطفال كلهم الحق في تربية خالية من العنف. حيث تترك تجربة التعرض للعنف المنزلي آثارها المدمرة على نفسية الطفل.

العنف يستمر مع الشخص

يتعلم الأطفال مما تعودوا على معايشته بشكل يومي: فإذا وُجد الأطفال في بيئة أسرية يمارس فيها العنف دون اتخاذ أي إجراء لمنعهم، فإنهم يعتادون على وجود العنف في حياتهم، ويعودونه أمراً طبيعياً ويقبلون به كوسيلة فعالة يستعملونها لتحقيق وتنفيذ رغباتهم على حساب الأضعف منهم.

أشكال العنف المنزلي:

العنف الجسدي:

يتمثل في الأنماط السلوكية المسيبة جميعها للألم ، مثل: الضرب، والخنق، والصفع، والدفع من على درجات السلم، والقذف بأجسام مختلفة.

العنف الجنسي:

وذلك بإكراهها على ممارسة الجنس رغما عنها، ويشمل تعرضها للاغتصاب.

العنف النفسي:

ويندرج تحت هذا العنف الإهانات اللفظية، والشتيم، والتهديد و الإذلال اللفظي، وخطف الأطفال من أمهاتهم، ومنع المرأة من زيارة أقربائها وأصدقائها. وفي حالات بعد الانفصال يظهر ذلك عن طريق المطاردة والملاحقة المستمرتين، والمراقبة من كثب، وإزعاجها بالمكالمات الهاتفية، و تهديدها من خلالها.

العنف الاقتصادي:

الاعتماد المالي الكلي على الطرف الآخر، ومثال ذلك: التحكم في مصروف المنزل، والتدقيق على المصاريف كافة، ومنع الزوجة من العمل في بعض الوظائف.

"توجد في بعض الأحيان كدمات زرقاء اللون على أنحاء متفرقة من جسد والدتي، تقول بأنها ناجمة عن وقوعها، ولكن عند حلول الليل أسمع كيف يبرح والدي والدتي ضرباً".

أولياء الأمور الأعزاء،

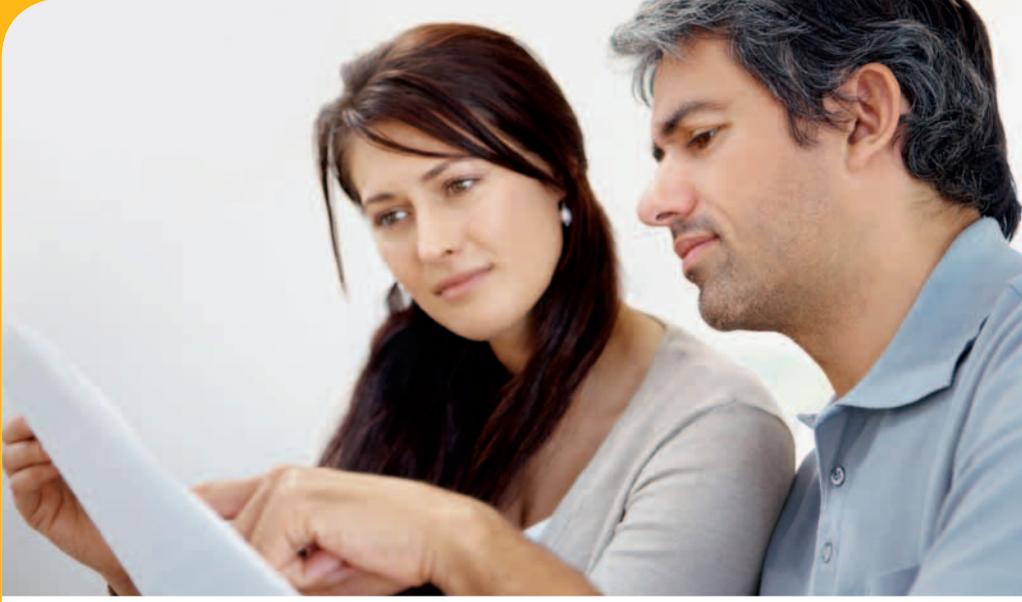
هذه المقولة صدرت عن جيمي، الفتى ذي الإثني عشر عاما عن دوره في فيلم "هل تعرف هذا أيضا؟" ونحن نسأل أنفسنا: كيف يتصرف جيمي في مثل هذه المواقف؟ لماذا لا تنفصل والدته عن والده الذي يضربها باستمرار؟ هل جيمي هو الوحيد الذي يعيش مثل هذا الوضع أم أن هناك حالات أخرى مشابهة؟

للأسف أن الوضع الذي يمر به جيمي ليس حالة استثنائية، فقد أثبتت الدراسة التي قدمتها وزارة الشؤون العائلية والمسنين والنساء والشباب بأن كل سيدة من أربع سيدات تتعرض على الأقل مرة واحدة في حياتها للعنف الجسدي والجنسي، أو أحدهما، من قبل زوجها أو شريكها في العلاقة. وأكثر من نصف هؤلاء السيدات عُنُن، أو ما زلن يعشن، مع أطفالهن.

وما نسبته ٩١٪ من حالات العنف التي تمارس في إطار علاقة الشراكة هي التي يمارسها الرجال ضد النساء. وهذا هو ما يسمى بالعنف المنزلي. ولا يكاد يخلو مجتمع باختلاف ثقافته و شرائحه من أشكال العنف المنزلي، وأوجهه المختلفة.

الأطفال يعانون من آثار العنف المنزلي

"تقول سابيننا ذات الأحد عشر عاما: لقد ألمني كيف تعرضت أمي للضرب، لقد ارتعش كل شيء في جسمي خوفا وألما".



رسالة إلى أولياء الأمور حول العنف المنزلي

BIG PRÄVENTION

يُقدّم المساعدة والدعم للنساء ولأطفالهنّ عند وقوع العنف المنزلي